الأنباء
الاحد 27 نوفمبر 2016

أنباء سورية

الغارات لم تتوقف على حلب وريفها وسقوط عشرات القتلى والجرحى

سلسلة انفجارات في معسكر للقوات الأميركية والأكراد في الحسكة

عواصم ـ وكالات: دوّت سلسلة انفجارات أمس داخل مستودع اسلحة وذخيرة في معسكر مشترك تابع للميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد» ولقوات التحالف الدولي بقيادة اميركية، في محافظة الحسكة، وفق ما اكد المرصد السوري لحقوق الانسان ومصادر مختلفة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد أن «5 انفجارات على الاقل هزت محيط بلدة تل تمر الواقعة في شمال غرب مدينة الحسكة» موضحا أنها «ناجمة عن انفجار مستودع أسلحة وذخيرة في معسكر يتواجد فيه مقاتلون أميركيون».

واوضح مصدر قيادي كردي محلي بحسب فرانس برس، ان المعسكر «ليس قاعدة بحد ذاته بل يضم مستودع اسلحة وذخائر، ويشرف عليه الاميركيون الى جانب مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية».

وقال انه تسبب في سقوط عدد غير محدد من الجرحى تم نقلهم الى مستشفى ميداني للعلاج. ويقع المعسكر على بعد 45 كيلومترا عن مدينة الحسكة.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن شاهد عيان في تل تمر ان الانفجارات دوت بشكل متلاحق على مدى نصف ساعة، قبل ان تهرع سيارات الاسعاف والاطفاء الى الموقع. وقال عدد من شهود العيان انهم سبق أن شاهدوا العلم الاميركي مرفوعا اكثر من مرة على المعسكر.

من جهة أخرى، واصل الطيران الحربي والمروحي عمليات القصف الجوي على أحياء مدينة حلب وريفها أمس، تزامنا مع قصف عنيف من المدفعية الثقيلة استهدف الأحياء السكنية واسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وقالت شبكة «شام» الاخبارية إن الطيران الحربي استهدف حي كرم الطحان بعدة صواريخ، خلفت 6 قتلى والعديد من الجرحى بين المدنيين، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة عدة على حي الصاخور، استهدف الاحياء السكنية مخلفا مجزرة أخرى راح ضحيتها سبعة قتلى والعديد من الجرحى، بينهم حالات خطرة، عملت فرق الدفاع المدني على نقلهم للمشافي والمراكز الطبية. كما تعرض حي مساكن هنانوا لقصف جوي بصواريخ محملة بالقنابل العنقودية، تزامنا مع قصف مدفعي عنيف، خلف 4 قتلى كحصيلة أولية والعديد من الجرحى، فيما قتل 4 مدنيين بقصف مدفعي مماثل على بلدة ياقد العدس بريف حلب الشمالي.

في غضون ذلك، أفادت مصادر ميدانية سورية بتعرض أحد مستشفيات محافظة إدلب لقصف جوي أخرجه من الخدمة كما حصل مع مشافي حلب الشرقية.

وأضافت المصادر حسبما أوردت قناة (الحرة) الأميركية ـ أن 4 صواريخ ألقتها طائرات لم يعرف ان كانت روسية او سورية على قرية في شرق إدلب أدت إلى تدمير الجناح الشرقي من المستشفى المخصص للتوليد وأمراض النساء، وحدوث أضرار بالغة في غرفة الطوارىء والعمليات.

جندي من الجيش السوري الحر خلال عملية تفجير ألغام زرعها داعش في بلدة تل اليان شمال حلب (ا.ف.ب)

اتفاق لخروج مسلحي المعارضة من مدينة التل ووضعها تحت إشراف الأهالي

حلب ـ د.ب.أ: توصلت لجنة المصالحة في مدينة تل منين في ريف دمشق الشمالي الى اتفاق مع قوات النظام على خروج مقاتلي المعارضة وعائلاتهم مع اسلحتهم الخفيفة الى أي جهة يختارونها، وتشكيل لجنة من الأهالي تشرف على المدينة.

وقال مصدر من لجنة المصالحة الممثلة للمسلحين لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن اجتماعا عقد ليل امس الأول بين اللجنة وضباط من النظام برئاسة العميد من الحرس الجمهوري قيس فروة في منطقة حرنة الشرقية وتم الاتفاق على عدة بنود.

وحسب المصدر، نص الاتفاق على «خروج من يريد الخروج من المسلحين بسلاحهم الفردي لأي منطقة يختارونها، وتسليم السلاح الباقي بالكامل، وتسوية أوضاع المطلوبين رجالا ونساء، ويعطى المتخلف عن الخدمة العسكرية مدة ستة أشهر وبعدها إما يرجع لخدمته أو له أحقية السفر لخارج البلد، بينما لا يحق لعناصر المنشقين الرجوع للخدمة العسكرية».

وتضمن الاتفاق «تشكيل لجنة من 200 شخص لحماية البلدة تنتخب من البلدة تحت أمر الجهاز الأمني للنظام، ولا يحق للجيش السوري وقوات الأمن دخول المدينة إلا لو كان هناك بلاغ بوجود سلاح بمكان محدد ولا يدخلون إلا بمرافقة اللجنة المذكورة».

إيران تفتح قواعدها للطائرات الروسية مجدداً وتسعى لإقامة قواعد بحرية في سورية واليمن

طهران ـ وكالات: قال وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان أمس ان بلاده مستعدة لإتاحة استخدام روسيا لقاعدة (نوجيه) الجوية في همدان الإيرانية في إطار عملياتها العسكرية لدعم النظام السوري.

وأضاف دهقان ـ في تصريحات نقلتها وكالة أنباء (فارس) الإيرانية ـ انه «إذا كان الأمر يقتضي استخدام الروس لقاعدة (نوجيه) في همدان من أجل إسناد العمل الميداني في سورية، فإننا سنفعل ذلك».

وحول شراء إيران لمقاتلات جوية من روسيا، قال وزير دفاع طهران إن شراء مقاتلة سوخوي طراز (سو ـ30) مدرج في جدول أعمال الوزارة، مضيفا: «نحن وبغية توفير احتياجاتنا الدفاعية نتعاون إن استطعنا مع أي دولة كانت سوى أميركا والكيان الإسرائيلي». يذكر ان الطائرات الهجومية والقاذفة الروسية شنت ـ في 16 أغسطس الماضي ـ غاراتها على مواقع في سورية من قاعدة (نوجيه) في همدان الإيرانية، وذلك لاختصار المسافة من روسيا وتوفير اكلاف العمليات العسكرية والتزود بالوقود في إيران.

وهو ما أثار جدلا واسعا كون القانون الإيراني لا يسمح لقوى أجنبية باستخدام او استئجار القواعد الإيرانية. من جانبه، كشف رئيس هيئة الأركان الإيرانية اللواء محمد باقري رغبة ايران في اقامة قواعد بحرية في سورية واليمن.

وقال ان طهران بحاجة إلى أن يكون «لها حضور فعال في البحار والمحيطات، وهي تسعى إلى توسيع نطاق عملها.. ونحن بحاجة لوجود قواعد بحرية خارج الحدود، وربما عندما يأتي الوقت المناسب ستكون لدينا قواعد بحرية إما على الجزر أو قواعد عائمة قبالة السواحل اليمنية والسورية».

وأضاف باقري بحسب ما نقلت عنه وكالة تسنيم الإيرانية، أنه يجب التفكير بجدية حول هذا الموضوع، مؤكدا أن القواعد البحرية أكثر أهمية بعشرات المرات من التقنية النووية.

وتأتي هذه التصريحات لتضاف إلى سلسلة من التصريحات السابقة لعدد من المسؤولين الإيرانيين، التي تكشف الطموح الإيراني في المنطقة، حيث أشارت بعض هذه التصريحات إلى أن إيران أصبحت تسيطر على أربعة عواصم عربية، هي دمشق وبيروت وبغداد وصنعاء.

أنباء لبنانية

«نحن تيار الدولة القوية التي لا يشاركها في سلطتها سلطة وفي سلاحها سلاح»

الحريري يغيّب «تشكيل الحكومة» عن خطاب افتتاح مؤتمر «المستقبل»

بيروت ـ عمر حبنجر

وصف رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري تيار المستقبل بتيار لبنان أولا، وتيار الدولة القوية التي لا تتقدم على سلطتها سلطة ولا يشاركها في سلاحها أي سلاح، تيار هوية لبنان العربية التي لا منافس لها في هوية البلد.

وغاب الملف الحكومي عن خطاب الحريري في افتتاحه المؤتمر الثاني لتيار المستقبل، وتجاهل هتافات تذكيرية بالموضوع الذي يشغل اللبنانيين، وقال إن تيار المستقبل أمانة أودعنا إياها الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وقد نجحنا في تجنيب لبنان الانزلاق نحو المخاطر، وقررنا القيام بتسوية سياسية لم يكن لها من هدف سوى العبور بلبنان الى منطقة آمنة تحت مظلة الوفاق الوطني. وهذا النجاح هو رصيد تيار المستقبل اليوم.

وتوجه الى المشاركين بالمؤتمر وعددهم 2300 منتظم في التيار، بالقول: أنتم شكلتم خط الدفاع الأول عن التيار الذي صمد بفضل إخلاصكم في وجه العواصف الخارجية ومحاولات التجني، وسيبقى التيار رقما صعبا في المعادلة السياسية مهما حاولوا ضده.

وختم مؤكدا لـ«المؤتمرين» أنه سيكون على مسافة واحدة من الجميع، ودعا الى تصعيد الصبايا والشبان الى المراكز القيادية بالتيار.

وحضر الى جانب أعضاء التيار ممثلون عن 15 حزبا لبنانيا وعربيا، وحتى الحزب الشيوعي الصيني الى جانب الوزراء والنواب والبعثات الديبلوماسية.

وسيتابع المؤتمر اعماله اليوم لينتخب 18 عضوا لمكتبه السياسي من بين 90 مرشحا، وليجدد انتخاب سعد الحريري رئيسا بالتزكية.

لكن، وخارج قاعة بيال حيث انعقد مؤتمر المستقبل لم تهدأ الاتصالات حول مآل التشكيلة الحكومية.

ولاحظت مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان مستوى العناد المتبادل يصعب الحلول، وربما يطيح بها، وبالتالي قد يعيدها الى نقطة الصفر، خصوصا اذا أضفنا اليها العوامل الاقليمية التي عادت تذر قرنها في لعبة تشكيل الحكومة اللبنانية، أكان من اجل ضبط ايقاع العهد الجديد على نوتتها السياسية، او من جل تسديد حسابات رئاسية قديمة من خلال الحكومة الحريرية.

بالمقابل نجد اصرارا من الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري على اصدار التشكيلة الحكومية قبل نهاية هذا الشهر.

اوساط التيار الوطني الحر، اشارت الى ان ثمة من يشن حملة دس ضد العهد، ومن دون اذن ولا دستور، على ما قالت القناة «البرتقالية» وذلك منذ لحظة انتخابه وباتت فجأة بعض الحقوق قضايا وطنية، واولويات مصيرية يراد حسمها فورا، ولو في غياب اي سلطة تنفيذية، تملك صلاحيات المعالجة والبت والحسم في اشارة ضمنية الى الاضرابات والاعتصامات التي تنفذها نقابات النقل العام او مياومو كهرباء لبنان بدعم من جهات سياسية معروفة بمعارضتها للعهد وصاحب العهد، وترجمتها لهذه والمعرقلة بوضعها العصي في عجلات عربة تشكيل الحكومة.

وتحدثت القناة عن تلفيقات من نوع التهديدات المزورة والهدف منها منع العهد من الانطلاق، ومن بناء الدولة من اجل كل الشعب وكل المافيات، وقد اكتفت بعبدا بالرد على ذلك بالقول «يا جبل ما يهزك ريح.. ولم يسبق لغيمة ان اطفأت شمسا، ولا لضباب ان ازاح جبلا».

بدوره، رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع قال امام وفود طلابية امس: لقد حققنا انتصارا تمثل باجراء الانتخابات الرئاسية، وهذا ما ازعج البعض صراحة، لدرجة ان احد نواب حزب البعث وجه تهديدا مباشرا للرئيس عون، واضاف: ان كل من يحاول بناء دولة فعلية في لبنان سيواجهونه، وهذا يجب ان يدفعنا الى التمسك ببعضنا البعض.

وقال جعجع: لسنا في نظام «لوياجيرغا» الافغاني ليتمثل الجميع بالحكومة، مؤكدا على العلاقة الودية مع الرئيس بري.

وعلى مستوى النزاع على الحقائب، مازالت الحقيبة الوزارية لتيارالمردة هي العقدة، فالتيار الوطني الحر يرفض التنازل عن وزارة التربية للمردة، في حين لم يعلن النائب سليمان فرنجية قبوله بها، وقد خيره الرئيس الحريري بين وزارتي الثقافة والاقتصاد فقط، فيما يصر المردة على وزارة خدماتية اساسية، ويصرّ معهم رئيس مجلس النواب نبيه بري على ما يريدون، والا فانه لن يشارك في الحكومة.

وفد «المردة» الذي التقى الحريري بناء لطلبه، ابلغه تمسك المردة بوزارة من ثلاث: الاتصالات او الطاقة او الاشغال.

اما النائب طلال ارسلان، المتطلع الى المشاركة في الحكومة، فقد غرد امس عبر تويتر قائلا: نشعر الآن باننا نتعرض لتآمر كبير مع الاسف، والايام المقبلة ستظهر الحقائق، وسنسمي الامور باسمائها عندما تنجلي الصورة.

مجلس الاعلام في حزب الكتائب لاحظ ان هناك من يحاول اظهار الحزب وكأنه يقول مالا يفعل ويفعل ما لا يقول، في حين ان مواقف الحزب ثابتة، خصوصا على صعيد تحالفاته السياسية.

الرئيس المكلف سعد الحريري خلال اطلاق المؤتمر العام الثاني لتيار المستقبل في البيال (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: العناد المتبادل يصعّب التشكيل

المجلس العدلي أرجأ قضيتي اغتيال بشير الجميل والإمام الصدر

أرجأ المجلس العدلي النظر في قضية اغتيال الرئيس بشير الجميل إلى يوم الجمعة 3 مارس 2017، وذلك بعد أن التأم أمس بحضور زوجة الجميل ونجله نديم ووكيلهما.

وطلب المجلس العدلي تسطير قرار مهل بحق حبيب الشرتوني كونه فارا من وجه العدالة ودعا المتهم الى تسليم نفسه.

كما أرجأ المجلس العدلي النظر بقضية الإمام المغيب موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين الى يوم الجمعة في 31 ـ 3ـ 2017.

ماذا لو أقام جنبلاط عرضا عسكريا في الشوف؟

بيروت ـ د. ناصر زيدان

ماذا لو قرر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أن يقيم في كل بلدة من بلدات الجبل عروضا لمجموعات شبابية مشابهة للعرض العسكري الذي حصل في بلدة الجاهلية الشوفية الاحد الماضي، وهو لا يحتاج الى طلب المساعدة من أي جهة لاستكمال عدد الحاضرين، او المشاركين في العرض لأنه يملك من الأنصار ما يكفي، خصوصا اذا كانت المساعدة من الإخوة السوريين، لاسيما من المهجرين منهم الى لبنان، لأن هذه الاستعانة تشكل خطورة كبيرة على لبنان وعلى المهجرين أنفسهم، ذلك ان امتعاض اللبنانيين من مشاهدة سوريين مشاركين في عرض الجاهلية ـ على ما بدا أمام كاميرات الإعلام ـ كان كبيرا جدا، ومن دعاهم اليوم أو ساند مشاركتهم يمكن أن يدفع اكثر من غيره ثمن انغماس هؤلاء في اللعبة الداخلية اللبنانية فيما لو حصل ذلك اكثر.

لو أقام جنبلاط بالفعل عرضا لمجموعات من الملثمين، ومرتدي الثياب السوداء، مع أغان حربية وشعارات تشبه الشعارات التي وضعت على رؤوس الذين شاركوا في استعراض الجاهلية لقامت القيامة السياسية بكل تأكيد، ولاستنفرت القوى الامنية برمتها، ولاعتبر الأمر انقلابا عسكريا هدفه تقويض استقرار الدولة، ومحاصرة العهد الجديد الذي بدأ بانتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية.

يمتلك من أشرف ونظم استعراض الجاهلية (ولو ببضع عشرات من الشبان) قدرة خارقة على الخلط بين الرياضي والعسكري، وقدرة على التوضيح الإعلامي: في كونه أخفى السلاح هذه المرة احتراما للدولة، أو لأن العدو «الصهيوني-الداعشي» الذي أنشئت السرايا لمحاربته لم يأت بعد.

طبعا اللبنانيون وغير اللبنانيين يعرفون حكاية هذه «السرايا» ومن يقف وراءها، ومن يزودها بالمال والسلاح، ومن يغطي تجاوزاتها ويغض الطرف عن ممارساتها، وآخرها تفجير سيارة عنجر بالجرم المشهود، كما يعرف اللبنانيون أيضا أن أهدافها ليس محاربة إسرائيل أو داعش.

بطبيعة الحال، فإن هذه الاستعراضات العسكرية في الجاهلية وغير الجاهلية، وفي هذا التوقيت بالذات، هدفها توجيه رسائل إلى الداخل اللبناني، أي إلى العهد الجديد، مفادها إفهام رموز هذا العهد، وداعميه ـ خصوصا الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط ـ ان هذه القوى التي تقف خلف الاستعراضات العسكرية، قادرة على تقويض الاستقرار اللبناني ومحاصرة العهد حيثما تشاء.

ولا تعتقد أوساط مطلعة على ما يجري أن التهديد يستهدف جنبلاط ـ كما ورد في بعض الخطابات ـ لأن جنبلاط اعتاد على التعايش مع مثل هؤلاء خلال حقبة الوصاية السورية وما بعدها، ويعرف أن رسائل «الصواريخ الورقية»، كما قال، لا تؤثر على صلابة موقفه الثابت الى جانب تدعيم مؤسسات الدولة التي من مسؤولياتها ـ وتعود لها ـ كامل الصلاحية في التعامل مع التجاوزات الأمنية وغير الأمنية.

وجنبلاط، وغيره من القوى المؤمنة بهذا المسار، وضعوا كل أوراقهم في سلة الشرعية، ولن يقدموا على أي عمل يعيد الفوضى ـ او الحرب الاهلية ـ الى البلاد، مهما كان نوع التهديد الذي يواجههم، لأن المصلحة العامة للشعبين اللبناني والسوري فوق كل الاعتبارات، ولا يغير هذه القناعة بعض العتب على جهات في وزارتي الداخلية والدفاع لديها القدرة على أن تمنع هذه الاستعراضات المحاصرة شعبيا (ودائما حسب الأوساط المطلعة ذاتها).